

واهو به قال الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى اجمع  
اهل العلم انه فرق العرش استوى ويعلم كل شئ في اسفل الارض  
السابعة وفي قعر البحار وروس الكام ويطون لاودية وفي كل  
موضع كما يعلم علم ما في السموات السبع وما دون العرش احاط بكل  
شئ علماً فلا تسقط من ورقه الا بعلمها ولا حجة في ظلمات  
البر والبحر الا قد عرف ذلك كله واحصاه ولا يعجزه معرفة  
شئ عن معرفة غيره وروى الامام عبد الرحمن بن ابي حاتم  
في كتاب الرجل الجهمية عن سعيد بن عامر الضبي اما اهل  
المصرة علماء وبنائهم طبقة شيوخ الشافعي واحد واسمى  
انه ذكر عنده الجهمية فقال هم شرقوا من اليهود والنصارى  
وقد اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان  
الله فوق العرش وقالوا هم ليس عليه شئ وروى ايضا  
عن عبد الرحمن بن مهدي الامام المشهور وهو من هذه  
الطبقة قال اصحاب جهم يريدون ان يقولوا ان الله لم يكن  
موجى ويريدون ان يقولوا ليس في السماء شئ وان الله  
ليس على العرش ارى ان يستتابوا فان تابوا والاقتلوا ومن  
عاصم بن علي بن عامر شيخ البخاري وغيره قال نا طرت  
جهماً فبينت كلامه ان لا يؤمن ان في السماء ريشاً  
وروى الحافظ ابو بكر البيهقي باسناد صحيح عن ابن وهب قال

كنا

كنا عند مالك فدخل رجل فقال يا ابا عبد الرحمن على العرش استوى  
كيف استوى فاطرق مالك واخذته الرخصة ثم رفع رأسه فقال  
الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف  
عنه مرفوع وات صاحب بدعة اخرجه ورواه عنه يحيى بن  
يحيى النيسابوري الامام ولغظه فقال الاستوى غير مجرول ولا كذب  
غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وروى  
اليهقي انا ابو بكر بن الحوث انا ابن حبان انا احمد بن جعفر بن  
نصر انا يحيى بن يعلى سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوح  
ابن ابي مريم يقول كنا عند ابي حنيفة رحمه الله اول ما ظهر  
اذ جاءته امرأة من تويد كانت تجالس جهماً فدخلت الكوفة  
فاظنفت اقل ما رأيت عليها عشرة آلاف من الناس تدعو الى  
بابها فقيل لها ان ههنا رجلاً قد نظر في المعقول فقال له ابر  
حنيفة فانتبه وقالت انت الذي تعلم الناس للسائل وقد تركت  
دينك اين الهك الذي تعبده فكى عنها ثم مكث سبعة  
ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابا ان الله في السماء  
دون الارض فقال له جل ارايت اول الله وهو معكم قال  
هو كما يكتب الرجل الى رجل الى معك وهو غاشعنه وروى  
ابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي في الفقه الاكبر قال سألت  
ابا حنيفة عن يقولوا عرف رب في السماء او في الارض